يعني مرتبة التجرد فاحببت ان اعرف فخلقت خلقا اي قدرت اعيانا
تقدير بته وتعرف اليهم اي ودللت علي في كل منها بكل منها فبي عرفوني اي
لاني انا الكل هذا حقيقة هذا الكلام في التحقيق وله في الفرقان
معاني اخر وكل من عند الله فافهم • وكان رضي الله عنه يقول في كل صورة
ادمية ادم والملايكة له ساجدون وهكذا لخلفا الائمة كل منهما
كلي ادم بالنسبة الي اتباعه فمن تبعني فانه مني فهو هم مجملا وثم هو مفصلا
فافهم • وكان يقول انت ايها المريد غصن ونور استاذك شمس تحييك
وقمر يربيك • وكان يقول متى فتحت سدد مداركك ادركت بكل منها
ما يدركه كل منها فلا تسمع شيا الا رايته وقس على هذا في كل مقام
تحسبه فافهم • وكان يقول اذا اسلمت النفس بحكم القلب لم يبق لها نزاع
لزهاقو وليها والا فلها من النزاع بقدر ما فيها من الشرك وكان يقول
سكون العالم حيث يعين الكلام عليه كالكلام الحامل حيث نعين السكون
عليه فافهم • وكان يقول في حديث من ولي القضا فقد ذبح بغير
سكين الذبح ازالة الفضلات الردية فهو ذبح معنوي لانه بغير
سكين فمن ولي القضا مع ازالة رعوناته الوهمية فهو ولي امر قاض
بالحق ومن لا فهو متغلب قاضي جور • قلت ويؤيده قوله صلى الله عليه
وسلم في جلد الميتة دباغه ذكاته فتامل • وكان يقول ما دام معلمك
يولد عندك المعلومات بالتعليم فهو ابوك فاذا تحققت روحك
بنوره صار علمه يتجلى فيك بمعلوماته ابهة وذلك هو الوحي وانما
يوحي اليك ربك فاعرف واغنم • وكان يقول في قوله تعالى
اقم الصلاة لذكري اي لا لاجري ولا لشي غيري فهذه عبادة المحبين
فافهم وكان يقول كل محقق مصدق ولا عكس فمن وجد الحق بالحق
فهو محقق مصدق ومن وجد بامر زايد فهو مصدق فقط فافهم

وكان

وكان يقول من تعدى حده فيه ومن لا غيرله لا حد له فافهم وكان
يقول لا يراك الا انت فمن لك بمن هو انت حتى تتراه له فيراك فافهم
وكان يقول انما كان استاذك اعلم بك منك لانه هو حقيقتك وانت
ظله فافهم • وكان يقول معرفتك بحقيقتك على قدر معرفتك
باستاذك فافهم • وكان يقول ما لم يرفع حكم المغايرة لاستاذك عندك
فانت بالحقيقة لا شك ضايع فارجع الى ربك فاسئله فافهم وكان
يقول حيثما الخطاب للرباني بيا بني ادم ويا ابن ادم فالمراد بهم
اهل اليمين • وكان يقول متى تخلص حرية الايمان من شوك السعدان
والله ما تم الا الله ولكن الله يفعل ما يريد • وكان رضي الله عنه يقول
في حديث كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي المراد بابن ادم من كان
محجوبا باذن عمل المقربين كله لربهم وكله صوم لتجردهم عن شهود نسبته
اليهم الا على وجه المجاز ذلك فضل الله يؤتيه من يشا وكان رضي الله
عنه يقول صورة الاستاذ الباطن مراة سر المريد الصادق اذا نظر
فيها ببصيرته شهدها على صورة سريرته فاول مبادي المريد ان
يتحلى طويته بسمات اهل الصلاح والولاية فاذا كشف لبصيرته
عن استاذه راى صورة صلاحه وولايته في صفا صورة استاذه
فيظن ان استاذه هو الصالح الولي فيستمد من بركات ملاحظته
المتوالية وهممه العالية ولا يزال مطلبه من الاستاذ دعواته
المنيفة وخواطره الشريفة فيتودد اليه تودد المنافس حتى ينفخ
اسرافيل العناية في صور صورة قلبه روح التخصيص الادمي
فهناك يشهد استاذه ادم الزمان ومالك ازمة الاكوان فيعظمه
تعظيم الشاب لابيه المهاب الى ان يسفر حجاب صورته الادمية
عن جمال ما خصه من الروح المحمدية فهناك يشهد استاذه سيدا

Copyright © King Saud University